

Ṭuruq Ta'lim Kutub at-Turās fi al-Ma'had al-Islāmī at-Taqlīdī al-Madīnah ad-Dīniyyah Aceh Dār al-Hudā Paloh Gadeng Syimāliyyah

Syahrizal

IAIN Malikussaleh Lhokseumawe

Jl. Banda Aceh - Medan, Alue Awe, Muara Dua, Kota Lhokseumawe, Aceh 24352

Email: ayesya2016@gmail.com

DOI: <http://dx.doi.org/10.31291/hn.v7i2.535>

Received: Oktober 2018;

Accepted: December 2018;

Published: December 2018.

Abstrak

Tulisan ini memaparkan metode yang digunakan guru dalam pengajaran kitab tauhid, kendala yang dihadapi guru dan solusinya, menemukan kekurangan dan kelebihan metode pengajarannya, dan mengetahui kemungkinan pengembangan metode pengajaran kitab tersebut di dayah tradisional Darul Huda Paloh Gadeng Aceh Utara. Berdasarkan hasil penelitian lapangan dengan menggunakan teknik wawancara, observasi dan dokumentasi, maka temuan penelitian adalah metode yang digunakan guru dalam pengajaran kitab *al-'aqidah al-islāmiyyah*, *tijān ad-durari*, dan *hud hudi* pada umumnya sama, yaitu metode membaca, terjemah, ceramah, tanya jawab, pengulangan, dan pengambilan kesimpulan. Kendala guru dalam penggunaan metode pengajaran pada tiap kitab tauhid tersebut berbeda-beda, karena perbedaan kemampuan murid dalam pengajaran kitab *al-'aqidah al-islāmiyyah*, *tijān ad-durari*, dan *hud hudi* memiliki kelebihan dan kekurangannya masing-masing yang berbeda dan sama antara satu dan lainnya. Metode-metode pengajaran kitab tauhid di

dayah tersebut masih perlu pengembangan dan pembaruan sesuai dengan perkembangan zaman dan kemajuan teknologi.

Kata kunci: Metode Pengajaran, Kitab Tauhid, Dayah Tradisional Darul Huda Paloh Gadeng

Abstract

This paper describes the method used by the teacher in teaching the book of monotheism, the obstacles faced by the teacher and the solution, finding the weaknesses and strengths of the teaching method, and knowing the possibility of developing the teaching method of the book in Darul Huda Paloh Gadeng North Aceh traditional Islamic School. Based on the results of field research using interview, observation and documentation techniques, the research findings are the methods used by the teacher in the teaching of the books al-'aqidah al-islāmiyah, tījan ad-durari, and hud hudi in general, namely the method of reading, translation, lecture, question and answer, repetition, and conclusion.

The teacher's constraints in the use of teaching methods in each book of monotheism are different. This is due to differences in the ability of students to learn the teaching of the book al-'Aqīdah al-Islāmiyah, Tījan ad-Durari, and Hud Hudi. Those differences have their own advantages and disadvantages. The methods of teaching the tauhid book in the traditional Islamic School in Aceh still need development and renewal in accordance with the times and technological advances.

Keywords: Teaching Method, Book of Tawheed, Traditional Islamic School Darul Huda Paloh Gadeng

طرق تعليم كتب التوحيد في المعهد دار الهدى التقليدي للتربية الإسلامية بالوه غادنچ (Paloh Gadeng) أتشيه شمالية

الملخص

ترمى هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع الطرق المستعملة في تعليم كتب التوحيد في المعهد التقليدي للتربية الإسلامية دار الهدى بالوه غادنچ (Paloh Gadeng) أتشيه شمالية و التعرف على الصعوبات التي يواجهها المعلم في استعمال الطرق و معالجتها و الكشف عن جوانب القصور و المزايا في إجرائها و تقديم إمكان تطويرها وتجديدها في المعهد المذكور. و يعتمد الباحث في هذا البحث على المنهج الوصفي القائم على التحليل. وجمع البيانات و المعلومات الموجودة في ميدان البحث فيستعمل الباحث ملاحظة مباشرة و مقابلة و تحليل الوثائق. و نتائج البحث دلت على أن الطرق المستعملة في تعليم كتاب العقيدة الإسلامية هي طريقة القراءة و الترجمة و الشرح أو المحاضرة و التكرار و أخذ النتائج. و الطرق المستعملة في تعليم كتاب تيجان الدراري هي طريقة القراءة و الترجمة و الشرح و السؤال و الجواب و التكرار و أخذ النتائج. و أما الطرق المستعملة في تعليم كتاب هد هدي فهي طريقة القراءة و الترجمة و الشرح و السؤال و الجواب و التكرار و أخذ النتائج. و المشكلات التي يواجهها المدرس في استعمال طرق تعليم كتاب العقيدة الإسلامية هي أن مواد الكتاب غير مطبقة في الحياة، و لا يقدر المعلم على الإجابة عن السؤال من التلاميذ. و هناك أقلية من الاستفادة. و التي يواجهها المدرس في استعمال طرق تعليم كتاب تيجان الدراري هي ما إذا أخطأ المعلم فهم المقصود مما في الكتاب و هذا خطير لأنها مسائل توحيدية، إضافة إلى أنهم لا يفهمون مراد النص أحياناً. و أما في استعمال طرق تعليم كتاب هد هدي فأكثر المعلمين لا يواجهون مشكلة، و إنما أقلهم يواجهونها، وهي أنهم لا يفهمون مراد النص. و مزايا الطرق المستعملة في تعليم كتاب العقيدة الإسلامية هي (1) أنه يرغب التلاميذ في التعلم، و (2) أن يشرح للتلاميذ معاني الكلمات في السبورة، و (3) أنه يسهل على التلاميذ فهم الكتاب. و أما عيوبها فهي (1) أن يتوقف التلاميذ على الكلمات المحفوظة، و (2) أن تسود الفوضى الفصل إذا أكثر عدد التلاميذ. و مزايا الطرق المستعملة في تعليم كتاب تيجان الدراري هي

(1) أن يقدر التلاميذ على السيطرة على الدرس، و(2) أن يكون التلاميذ أسهل فهما، و(3) أن يكون التلاميذ مجتهدين في التعلم، و(4) يرغب التلاميذ في التعلم. و أما عيبتها الوحيد فهي أن تسود الفوضى الفصل إذا أكثر عدد التلاميذ. و مزايا الطرق المستعملة في تعليم كتاب هد هدي هي (1) أن يكون التلاميذ أسهل فهما، و(2) أن يكون التلاميذ أكثر فعالية في التعلم، و(3) أن يكون التلاميذ مجتهدين في التعلم، و(4) يرغب التلاميذ في التعلم. و أما عيبتها الوحيد فهي أن تسود الفصل الفوضى إذا أكثر عدد التلاميذ. إن طرق تعليم الكتب التوحيدية المذكورة في المعهد مازالت تحتاج إلى تطوير وتجديد وفقا لتطور الزمان و تقدم التكنولوجيا.

الكلمات المفتاحية: طرق التعليم، كتب التوحيد، المعهد التقليدي للتربية الإسلامية دار الهدى بالوه غادنج (Paloh Gadeng).

مقدمة

إن تربية الإنسان تبلغ كمالها في التصور الإسلامي – حين يصير قادرا على تحقيق العبادة لله، والقيام بحق الخلافة في الأرض وفق منهج الله. وهذا يقتضي من التربية إيصال كل إنسان إلى درجة كماله البشري التي هيأه الله له، وبذلك يسهم بإيجابية وفاعلية في عمارة الأرض وترقية الحياة على ظهرها وفق منهج الله تعالى. إن تربية الإنسان المسلم على أساس ديني مستمدة من الجذور والمصادر الدينية الأصلية وبوسائل وطرق تدور مع الحق أينما وجدته فهي أحق به. لأن تربية الإنسان وصناعته ليست بالأمر السهل ولا الأمر الثانوي بل هي من أصعب الأمور وأولى الأمور وأفضل الشؤون. ولاشك أن للتربية الإسلامية أهمية للفرد والمجتمع. كما أنه لابد لها من تطور في مجتمع أتشيه بأندونيسيا وذلك لحل مشكلاته.

وتنبع أهمية التربية الإسلامية للفرد والمجتمع من أن الإسلام دين عالمي وشامل أنزله الله إلى الناس كافة، ينظم عقيدتهم وعبادتهم ومعاملتهم وأخلاقهم وسلوكهم وسائر أعمالهم في حياتهم اليومية، من أجل الوصول إلى حسناتهم وسعادتهم في الدنيا والآخرة. فلم يترك دين الإسلام مجالاً من مجالات الحياة إلا وقد تطرق إليها بالهداية و الرعاية، وبالتوجيه والإرشاد إلى منهجه القويم وصراطه المستقيم. تهدف التربية الإسلامية الى أن يكون المجتمع مجتمعاً ربانياً حضارياً يعم فيه الخير والفضائل ويعيش أهله في رخاء وسلام في حياة الدنيا والآخرة.

ولتحقيق هذا الهدف السامي، فقد باتت ضرورياً تنشئة الأجيال المسلمة تنشئة إسلامية، وتربيتهم تربية دينية إسلامية صحيحة، وذلك لأن التربية الإسلامية تعمل على تكوين أجيال مهذبة راقية قوية صادقة تقوم بواجبها في الحياة، وتحمل مسئوليتها الإنسانية، وتسخر عملها وحياتها في غرس الفضيلة والخير وتجنب الرذيلة والش، و تشعر دائماً بمراقبة الله في السر والعلانية، حتى تظفر بالأمن والسعادة والاستقرار والنقاء والصفاء في الحياة الدنيا، و بالثواب الجنة في الحياة الآخرة (عباس محجوب، 1987: 29).

وقد تطورت التربية الدينية الإسلامية في محافظة ننجرو أتشيه دار السلام بإندونيسيا بعد دخول الإسلام إلى إندونيسيا (Abdullah 2006: 25-26 Hanif) في أواخر القرن الأول الهجري أو السادس الميلادي على أرجح الأقوال (علوي عبد الرحمن شهاب، 1990: 319). فمنذ ذلك الوقت بدأ المسلمون الأوائل يتعلمون أمور دينهم على

أيدي أولئك الدعاة المسلمين الذين جاؤوا إلى أندونيسيا لنشر الدين الحنيف. وصادفت هذه الدعوة أرضا خصبة وآذانا صاغية وقلوبا صافية متعطشة لهذا الدين، حتى اعتنقت الغالبية العظمى من أبناء الشعب هذا الدين الحنيف لما فيه من نور وهداية للبشرية جميعها حتى وصلت نسبتهم في أواخر عام 1995م إلى أكثر من 87% من مجموع السكان البالغ عددهم 180 مليون نسمة.

ثم ازدهر الإسلام فيما بعد ازدهارا يعكسه قيام الممالك في القرن الثالث عشر الميلادي، و هي مملكة براك (Perlak) عام 1297م بجزيرة أتشيه ومملكة سامودرا باسي (Samudera Pasai) (Muhammad Syamsu As, 1996: 16-17) في الجزيرة نفسها. و أقيمت التربية الإسلامية منذ ذلك الوقت في دور العبادات (المساجد) و المعاهد الدينية الإسلامية أو البستريينات (dayah) (سعيد إسماعيل القاضى، 2002: 159-160) والمدارس الإسلامية التي انتشرت في ربوع البلاد بنظامها التقليدي.

ومع مرور الزمان، كان المعهد الإسلامي في محافظة ننجرو أتشيه دار السلام بإندونيسيا ينقسم إلى قسمين، هما المعهد الإسلامي التقليدي (dayah salafi) والمعهد الإسلامي العصري (dayah modern). فالمعهد الإسلامي التقليدي يستخدم كتب التراث فحسب كمنهجه المقرر في تعليم العلوم الإسلامية دون الآخر. و أما المعهد الإسلامي العصري مازال يستخدم كتب التراث كالمناهج التعليمي في التعليم وبالزيادة استخدام المنهج المدرسي الذي قرره وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية. والمعهد الإسلامي

التقليدي في أتشيه له ميزات خاصة حيث إن كتب التراث هي المنهج الوحيد الذي أجرى به المعهد في عملية التعليم والتعلم. وعلاوة على ذلك، كان لهذا المعهد عناصر تربوية أخرى كما وجدنا في المعهد الإسلامي العصري أو المدرسة الحديثة مثل أهداف للتعليم والمناهج أو المواد الدراسية المقررة والاختبار والتقييم ووسيلة التعليم وتسهيلات التعليم وطرق التعليم والبيئة وغيرها من العوامل الدافعة والمؤثرة على عملية التعليم والتعلم في المعهد الإسلامي المذكور.

لو تأملنا استعمال طريقة التعليم في المعهد الإسلامي التقليدي، لوجدنا أنه يستخدم طرقا عديدة ومتنوعة في تعليم كتب التراث. و هذه الطرق مازالت مستخدمة حتى الآن في المعهد الإسلامي التقليدي بأتشيه لا غيرها. و لذلك كانت طريقة تعليم كتب التراث في المعهد الإسلامي التقليدي بأتشيه لها خصائص ومزايا مختلفة عن المعاهد التربوي الأخرى. و هذا الواقع الذي يريد الباحث أن يبحثه في هذه الرسالة.

ان استخدام طريقة تعليم كتب التراث في المعهد الإسلامي التقليدي ولاسيما في المعهد التقليدي للتربية الإسلامية دار الهدى بالوه غادنج سبب من أسباب نجاح هذا المعهد في إجراء عملية التعليم و التعلم بأتشيه. لكن وجد الباحث أن بعض المعلمين (Teungku) في المعهد لم يفهموا حقيقة استخدام هذه الطريقة في تعليم كتب التراث لأن لكل كتاب علامات وميزات مختلفة عن الكتب الدينية الأخرى. و هذه الأحوال تدل على أن الطرق المستخدمة في تعليم كتب التراث متنوعة ومختلفة حسب نوع الكتاب

المدرّوس في التعليم. إذا، معرفة حقيقة استخدام الطريقة لدى المدرّس في المعهد الإسلامي التقليدي في تعليم كتب التراث مهمة جدا. ومن جانب آخر إن لهذه الطرق المستخدمة في تعليم كتب التراث قصورا يجب علي المعلمين فيه أن يعالجوها معالجة.

ويريد الباحث أن يختصر في هذه الكتابة بحثا في طرق تعليم الكتب التوحيدية في ذلك المعهد فحسب. و لذا تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع الطرق المستعملة في تعليم الكتب التوحيدية في المعهد التقليدي للتربية الإسلامية دار الهدى بالوه غادنج أتشيه شمالية والتعرف على الصعوبات التي يواجهها المعلم في استعمال الطرق ومعالجتها والكشف عن جوانب القصور والمزايا في إجراءاتها وتقديم إمكان تطويرها وتجديدها في المعهد المذكور. ويعتمد الباحث في هذا البحث على المنهج الوصفي القائم على التحليل. ولجمع البيانات والمعلومات الموجودة في ميدان البحث يستعمل الباحث ثلاث طرق وهي ملاحظة مباشرة ومقابلة وتحليل الوثائق.

التعريف بطرق تعليم كتب التوحيد

و كلمة "طرق" جمع من "طريقة" وهي لغة مصدر من طرق- يطرق - طريقة، وجمعها طرق ومعناها السير أي السبيل (لويس معلوف، 1978: 460). وقال أرمي عارف (Armai Arif, 2002: 40) كما نقل عن م. عارفين (M. Arifin) أن metode من اللغة الإغريقية وهو metodos. و كلمة metodos متكون من metha, أي المرور و hodos أي الطريق. إذا أن الطريقة بمعنى طريق المرور للوصول إلى الغرض. و كلمة طريقة

في العربية تأتي بالكلمات المختلفة فهي طريقة ومنهاج ووسيلة. وكانت الطريقة معناها jalan ومنهاج معناه kurikulum و sistem و وسيلة معناها perantara أو media و mediator، بل إن أقرب العربية وأكثر استخداما بمعنى metode طريقة (Abuddin (Nata, 1997: 92).

بالرجوع إلى معاجم اللغة أيضا يجد أن مفهوم طريقة يعني السير أو المذهب. و الطريقة هي الحال، و يقال فلان على طريقة حسنة أو طريقة سيئة (جمال الدين محمد بن مكرم، دون السنة: 312). قال الله تعالى: و ألو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا (سورة الجن، الآية: 16). وبالرجوع إلى المعنى اللغوي للطريقة نجد أنها أوسع و أشمل مفهوم أسلوب كما سنرى بعد قليل، ومع هذا قد يرجع هذا الخلط إلى:

- الاصطلاح المتداول بين المربين على أن ما يسمى طريقة يسمى أسلوبا.
- عدم إدراك المعنى اللغوي لمصطلح الطريقة و الأسلوب.
- الترجمة من الإنجليزية إلى العربية للمصطلحين method, style دون النظر إلى المضمون.
- تعدد تعريفات مصطلح طريقة من الباحثين دون الرجوع إلى الأصل اللغوي مثل تعريف طريقة التعليم أو التدريس على أنها النمط المتبع في التدريس أو الأسلوب الذي يتبعه الفرد (رونالدت هايمان، 1983: 36) أو الوسيلة التي تستخدم في تحقيق أهداف الدرس (حسن معوذ، 1963: 86) وهكذا دون الرجوع إلى الأصل اللغوي (نفس المرجع: 87).

وأما الطريقة اصطلاحاً طريق يمر به للوصول إلى الغرض (نفس المرجع: 91). و معنى آخر أن الطريقة طريق يمر به لعرض المواد لتحصيل غرض التعليم (Armai Arif, 40: 2002). ومن التعريفين المذكورين تخلص إلى أن الطريقة طريق يمر به للوصول إلى الغرض المرجو في الأمر. وغيرهما من التعريف تعاريف الطريقة عند علماء التربية ومنهم:

(أ). حسن لنججولنج (Hasan Langgulong) كما نقل عنه أبو الدين ناتى (Abuddin Nata)، قال إن الطريقة حقيقة طريق للوصول إلى الغرض (نفس المرجع: 41).

(ب). زكية درجة (Zakiah Daradjad) وغيرها كما نقل عنها يونس نمسى (Yunus Namsa, 2000: 4) قال أن الطريقة طريق الفعل المنظم والعام كطريق فعل العلم.

و مما سبق من التعريفين المذكورين يدل على أن علماء التربية لهم آراء مختلفة في أن يعرفوا كلمة الطريقة. و إن كان ذلك فيلخص من آرائهم المختلفة أن الطريقة طريق يمر به للقيام بالشيء كعامل من العوامل للوصول إلى الغرض المرجو.

و كلمة "التعليم" في اللغة أصله من "يعلم" أي فعل التعليم أو كل شيء متعلق بالتعليم (Warul Walidin AK dan Ramly Maha, 2006: 2). " أو عملية التعليم (Darwyn Syah dkk, 2007: 19). " و يعنى غيره أن التعليم "إيصال المعلومات إلى التلميذ ليعرف حادثات و أحكام أو عملية من العلم (Zuhairini dkk, t.t.: 27).

ويعنى بالتعليم أيضا الفن أو المهارة المستعدة لإملاء ذهن التلاميذ بخبرة علمية وعملية أو مهارة بالطريق الضابط (حامد عبد القادر، دون السنة: 7) . ومعنى التعليم بالاختصار إذن "عملية يقوم بها المدرس في الإشراف على التلاميذ ويعينهم إلى تملك خبرة التعليم." (Darwyn Syah dkk, 2007: 30) أو بعبارة أخرى أن التعليم "معاملة التعلم و التعليم بين الأشياء التعليمية وهي معاملة بين المدرس وتلاميذه والتلاميذ بغيرهم في الوصول إلى أغراض التربية والتعليم خاصة (نفس المرجع: 31).

وأما كلمة التعليم اصطلاحا فهو فن يقصد به تزويد التلاميذ بالخبرات العلمية والعملية أو الفنية بأقوم الطرق (حامد عبد القادر، دون السنة: 7). وقال كلباتريك "Kilpatrick" إن للفظ طريقة التعليم معنيين هما معنى ضيق، والمقصود به توصيل المعلومات، ومعنى واسع وشامل هو اكتساب المعلومات مضافا إليه وجهات نظر وعادات في التفكير و غيرهما (صالح عبد العزيز و عبد العزيز عبد المجيد، 1993: 239). ثم قيل إن الطريقة بمعناها الضيق أيضا تكون عبارة عن خطوات محددة يتبعها المعلم لتحفيظ المتعلمين أكبر قدر ممكن من المادة العلمية الدراسية (طه على حسين الدليمي و زينب حسين الشمري، 2003: 43).

و كلمة "طريقة" إذا تندمج بكلمة "التعليم" فتكون أخص المعنى وهو طريقة التعليم. و قال كلباتريك (Kilpatrick) كما نقل عنه صالح عبد العزيز أن طريقة التعليم لها معنيان هما معنى ضيق، والمقصود به توصيل المعلومات ومعنى واسع و شامل هو اكتساب

المعلومات مضافا إليه وجهات نظر وعادات في التفكير وغيرها. ثم قيل إن الطريقة بمعناها الضيق أيضا تكون عبارة عن خطوات محددة يتبعها المعلم لتحفيز المتعلمين أكبر قدر ممكن من المادة العلمية الدراسية (نفس المرجع). وقال حامد عبد القادر كما نقل عنه حسين شحانة (1997: 95) إن طريقة التعليم هي مجموعة الأداءات التي يستخدمها المعلم لتحقيق سلوك متوقع لدى المتعلمين.

وطريقة التعليم أو التدريس هي سلوكيات المعلم التي توجد أينما تواجد تدريس، وتكون منظمة وموجهة نحو تحقيق أهداف محددة في وقت قليل وجهد يسير (مهدي محمود سالم و عبد اللطيف بن الحلبي، 1998: 314). والتعليم نشاط إنساني أيضا، ويعرف على أنه العمل المفضي إلى التعلم، (ارثر جورج هيود واي اج هيوز، 1982: 331) ويتم من خلاله اكتساب العديد من الخبرات وأحداث التغيرات السلوكية المتنوعة (مهدي محمود سالم وعبد اللطيف بن الحلبي، 1998: 228). إذن، إن طريقة التعليم اختصارا لطريقة يتبعها المدرس لإيصال المعلومات من المواد الدراسية ليفهمها التلاميذ حق الفهم بالسهولة و اليسر و الفعالية.

و المراد بطرق تعليم كتب التوحيد كفايات يقوم بها المدرس في إيصال مواد توحيدية من الكتب التوحيدية المعينة إلى أذهان المتعلمين ليفهموها حق الفهم. و هذه الطرق ليست منحصرة على طريقة واحدة، وإنما كانت مشتملة على طرق كثيرة و عديدة ومختلفة ومتنوعة. ويختار المدرس هذه الطرق ويسيطرها لتسهيله في نقل المعلومات إلى متعلميه.

كتب التوحيد ككتب التراث

وكتب التوحيد من الكتب التراثية المعلمة في المعاهد التقليدية أو السلفية. و يطلق كتب التراث في اللغة الإندونيسية على kitab kuning . ويطلق في المعاهد التقليدية والعصرية على الكتب القديمة بجوار مصطلح Sa'id) kitab gundul, kitab kuno (Aqiel Siradj et. al, 1999: 222 وترجع هذه المصطلحات إلى المعنى الواحد (المترادفة). و أما كتب التراث "Kitab Kuning" اصطلاحا فقال منتهى أزهارى (Azhari Muntaha) أنها كتب دينية متعلقة بالعلوم الإسلامية المدروسة في المعهد الإسلامي مكتوبة باللغة العربية ترتيبا كلاسيكيا. وقال أفندي مختار (Afandi Mukhtar) "إن كتب التراث هي الكتب الدينية المكتوبة باللغة العربية الكلاسيكية التي ألفها العلماء المتقدمون قبل القرن السابع عشر الميلادي (Fahmi Arif El Muniry, 2006: 77-78). وأما أزيوماردي أزرا (Azyumardi Azra, 2000: 111) فيرى "إن كتب التراث هي الكتب الدينية باللغة العربية التي ألفها العلماء المتقدمون في الشرق الأوسط في الزمان القديم، وصفحات هذه الكتب لونها أصفر. وهذا التعريف يتوسع إلى معنى جديد وهو الكتب الدينية باللغة العربية، و اللغة الملايوية أو اللغة الجاوية و اللغات المحلية في إندونيسيا التي ألفها العلماء في جزيرة العرب وإندونيسيا."

فيما يتعلق بهذه المصطلحات فالأعلام التربويون يعرفونها كما نقله فهمي عارف المنيرى (Fahmi Arif El Muniry, 2006: 77-78) وأولئك هم: منتهى أزهرى (Muntaha Azhari) يعرف kitab kuning بأنه كتب دينية متعلقة بالعلوم الإسلامية المتعلمة في المعاهد ومكتوبة بالعربية بالنظام القديم. و يعرفها أفندي مختار (Affandi Mochtar) بأنها كتب دينية عربية أو مكتوبة بأحرف عربية كنتاج فكري للعلماء القدماء (السلفيون) مكتوبة بنمط خاص قبل العهد الحديث أو قبل القرن السابع عشر للميلاد. وخلص مرتين فن برونسين (Martin Van Bruinessen) بأن يقال kitab kuning مكتوب على قرطاس الأصفر من الشرق الأوسط في أوائل القرن العشرين للميلاد.

فيما يتعلق بقوله المذكور فزاد هو في كتابه الآخر أن تقليد kuning kitab من الشرق الأوسط وصار بعد ذلك تقليدا للمعاهد في أندونيسيا. و كل الكتب القديمة المتعلمة فيها عربية ومعظمها مكتوبة قبل انتشار الإسلام فيها. و كذلك وجد الكتب المتعددة شرحا على النصوص القديمة التي ليست منه و إن كانت هذه الكتب المشروحة التي كتبها العلماء الأندونيسيون أكثر (Martin Van Bruinessen, 1995: 17-22).

و قال أزيومردي أزرا (Azyumardi Azra, 2000: 111) بأكمل القول إن kitab kuning فهم بالكتب الدينية العربية وكتب بالحروف العربية و ألفها علماء المسلمين وغيرهم من مفكري المسلمين في العصر القديم وكانوا من الشرق الأوسط خاصة. ولهذه الكتب أنماط خاصة وقراطيسها صفراء لونه ثم أوسع لهذه الكتب معنى أن تكون

كتبا دينية عربية وملايونية أو جاوية أو غيرها من اللغات المحلية فيه باستخدام أحرف عربية غير أن كتبها العلماء من الشرق الأوسط وأن كتبها العلماء من أندونيسيا أنفسهم أيضا.

و يلخص من تعاريف kitab kuning قدمها ناظرو المعهد المذكور أنها كتب مطبوعة على قرطاس أصفر لونه عامة، فيها علوم إسلامية متعلمة في المعهد ومعلمة فيه ومكتوبة بالعربية كإنتاج أفكار العلماء القدماء (سلفيون) سواء أكانوا من الشرق الأوسط أم من إندونيسيا نفسها. إذن، والمقصود بطريقة تعليم كتب التراث بمعناها الواسع طريقة إيصال المواد الدراسية التي تصدر من الكتب المطبوعة باللون الأصفر والتي هي كتب قديمة عربية وملايونية يجب على المتعلمين تعلمها وعلى المعلمين تعليمها في المعاهد الإسلامية السلفية أو التقليدية خاصة.

أهمية الطريقة في تعليم كتب التوحيد

كانت للطريقة أهمية إذ يتوقف نجاح تعليم كتب التوحيد على طريقة تعليمه. إن الطريقة "صراط يتصل المعلم بمتعلمه إلى غاية التربية" (Nur Uhbiyati, 1998: 124) وإلى تعليم كتب التوحيد المرجو. ولتحصيل هذا النجاح فكانت الطريقة والغاية من التعليم في اتجاه واحد. والمقصود أن "الطريقة تساعد على الوصول إلى غاية التعليم، وإلا فكانت الغاية عبثا" (Syarif Bahri Djamarah dan Aswan Zain, 2002: 85). بالإضافة إلى ذلك، كانت طريقة التعليم تحتاج إلى الاهتمام بها لأنها أهم من المادة لا العكس. والمواد الكثيرة دون الوقوف على طريقة التعليم الفعالة دون مناسبتها لعقل المتعلم فلا تؤدي إلى النتائج المرجوة في التعليم. ولذلك ليس للمعلم قدرة على السيطرة على المواد الدراسية الكثيرة وإنما له السيطرة على طرق التعليم الكثيرة والقدرة على ابتداء هذه الطريقة لنفسه.

والطرق العديدة في تعليم كتب التوحيد شيء حسن، ولكن أهم من ذلك استخدام الطريقة المناسبة حتى تصل إلى غاية التربية والتعليم كما يكون مرجوا. وطريقة تعليم كتب التوحيد الجيدة والمناسبة لطريقة التعليم التي ينتفع باستعمالها المعلم والمتعلم. والمقصود بانتفاع المعلم بهذه الطريقة هو هذه الطريقة تساعد في إيصال المواد الدراسية ونقلها إلى متعلمه. وأما المقصود بالانتفاع بما للمتعلم فهذه الطريقة تسهل وتسرع فهم المواد التي قدمها معلمه. وبهذا الاستخدام فإن المعلم والمتعلم يصلان إلى غاية التربية والتعليم. إذن، ومما سبق من البيان فنفهم أن طريقة تعليم كتبها لا تنفع لمعلم فقط لكنها للمتعلم أيضا. وهذا قيام بالوصول إلى أغراض تعليم كتب التوحيد المرجو.

وصف للمعهد دار الهدى التقليدي للتربية الإسلامية بالوه غادنج (Paloh

Gadeng)

كان المعهد معهدا تقليديا يقع في قرية بالوه غادنج (Paloh Gadeng) منطقة ديوانترا (Dewantara)، حوالي 2 كيلومتر إلى جهة الجنوب من تقاطع مدينة كرونج غكوه (Krueng Geukueh) مديرية الأتشية الشمالية محافظة أتشية. إن موقع المعهد أكثر وضوحا لأنه يقع في جوار شارع قرية بالوه غادنج (Paloh Gadeng). وعرض القرية 47 هكتار تقريبا. وحدها في جهة الغرب بقرية بالوه مريا (Paloh Meria) وفي جهة الشرق بقرية بالوه كيكي (Paloh Kiki) و في جهة الشمال بقرية تمبون تونونج (Tambon Tunong) و في جهة الجنوب بقرية كرونج (Kareung).

و كان محل المعهد أيضا في جهة الجنوب من مصنع سماد أسيان (Asean) بمسافة 5 كيلومتر منه و 6 كيلومتر من مكتب منطقة ديونترا (Dewantara) و 25 كيلومتر من مدينة مديرية أتشية الشمالية. و المسافة من مدينة منطقة إلى القرية 20 دقيقة بجواله و من مدينة مديرية 1 ساعة و من مدينة محافظة أتشية 5 ساعات. وكانت آلة المواصلة المستخدمة إلى المعهد جواله وسيارة عادة. و عدد سكان القرية 5000 شخص تقريبا. وأكثرهم فلاحون وأقلهم موظفون في الحكومة وعمال في المصانع و تجار وغيرهم.

و كان معهدا من المعاهد التربية الإسلامية التقليدية أو السلفية الذى تعلم فيه كتب التراث للعلماء القدماء الشافعية في الفقه. وقد أسسه تنجكو الحاج مصطفى أحمد المعروف بأبي باوله غادنغ Paloh Gadeng سنة 1987 للميلاد. وهو ما يزال مديرا له حتى الآن.

إن تأسيس المعهد أول مرة كان من رأي أعلام المجتمع من تنجكو الحاج رملي بن يوسف و تنجكو الحاج حسن بن عثمان و تنجكو الحاج عبد الله علي وغيرهم. ورأوا أن ظهور معهد التربية الإسلامية في قريتهم شيء مهم لتعليم أجيال الأمة علوما دينية. وحاولوا ذلك وعالجوه معالجة. ثم أتوا إلى تنجكو الحاج محمد أمين بن محمود المعروف بأبي تومن بلنج بلديه لتقديم رأيهم عنه. فاستجاب هو بعد أن سمع رغبتهم فيه استجابة إيجابية ووافق على رأيهم. وسأل هو تنجكو مصطفى أحمد كطالب من الطلاب القدماء إذ ذاك لتعيينه مديرا في معهد سيؤسسه في قرية بالوه غادنغ. ووافق تنجكو مصطفى أحمد أن يكون

مديرا فيه و مكث في تلك القرية وأسس فيها معهد التربية الإسلامية تحت رعايته المسمى بدار الهدى.

و كان محل بناء المعهد أول مرة منطقة مستنقعة فبني عليها أمكنة تعليمية كمدرسة للمجتمع حوله أول مرة. وعدد الطلاب الذين يمكنون فيه أول تأسيسه 30 طالبا من ولايات متنوعة. وأما غيرهم من الطلاب فمن القرى المجاورة له. ويتعلمون فيه ليلا وبيوتون فيه ويرجعون منه إلى بيوتهم صباحا. وفي السنوات الآتية زادت مبانيه وطلابه. وعدد الذين يتعلمون فيه حتى الآن 1200 طالب تقريبا من الذكور والاناث.

وليس المعهد معهدا مندمجا بين نظامي التعليم المدرسي والمعهدى ولكنه يعتمد على نظام التعليم المعهدى أو المعهد التقليدي فحسب. ونظام التعليم المعهدى التقليدي أو السلفي وحدة تعليمية اعتمد عليه المعهد منذ بنائه إلى الآن دون التغيير. وهذا المعهد وإن كان معتمدا على النظام التقليدي يزداد الطلاب الذين يأتون إليه ليأخذوا منه علوما دينية زيادة مستمرة. وهذا يدل على أنه من المعاهد المتطورة المتقدمة في تربية أجيال المستقبل للمجتمع وتعليمهم علوما دينية كزاد للدنيا و الآخرة.

نظام التعليم في المعهد دار الهدى التقليدي للتربية الإسلامية بلوه غانج (Paloh

(Gadeng

و يتكون نظام التعليم في هذا المعهد على الرؤية وهيئة التدريس وطالب العلم والمنهج. واستوت رؤية المعهد بغيره من المعاهد في آتشية عامة، وهو يصير معهدا تربويا

إسلامياً متقدماً في تحصيل العلماء الشافعية والقادرين على أن يعالجوا مسائل للمجتمع والشعب والدولة. وهيئة التدريس فيه أساتذة جيدون حيث إنهم أخذوا عن مدير المعهد العلوم الدينية مباشرة. ومنهم من تخرج في غيره من المعاهد وعلم فيه ومكث فيه زمناً طويلاً قبل رجوعه إلى قريته ليعيش فيها ويبني فيها معهد التربية الإسلامية كفروع من فروع المعهد الذي تخرج منه. والطالب هو الذي يطلب العلوم من الفصل الأول إلى الفصل السابع. وهم يأتون من المناطق المختلفة في محافظة آتشية. وعددهم كما في الجدول الآتي:

1. الجدول عدد الطلبة في المعهد دار الهدى التقليدي للتربية الإسلامية باوله

غادنج Paloh Gadeng

الرقم	نوع الطلبة	ذكر	أنثى	ذكر + أنثى
1	الطلبة المقيمون	550	250	800
2	الطلبة غير المقيمين	300	100	400
	المجموع	850	350	1200

و يدل الجدول السابق على أن مجموع الطلاب فيه عددهم أكثر من عدد

الطالبات. وقد زاد الطلاب والطالبات من عام إلى عام حتى الآن.

و أما المواد التعليمية المتضمنة في المنهج التعليمي بالمعهد دار الهدى التقليدي

للتربية الإسلامية باوله غادنج Paloh Gadeng من الفصل الأول إلى الفصل السابع

فهي كما يلي:

فالفصل الأول متكون على الفقه: متن الغاية والتقريب والنحو: تحرير الأقوال و متن
الأجرومية والصرف: ضم ومدخل أو متن البناء والتوحيد: العقيدة الإسلامية والأخلاق:
فلاجران أخلاق والتاريخ: خلاصة نور اليقين 1 و القرآن: تجويد القرآن. والفصل الثاني
متناول على الفقه: الباجوري 1 والنحو: الكواكب الدرية 1 والصرف: الكيلاني والتوحيد:
تيجان الدراري والأخلاق: أخلاق للبنين 2 والتاريخ: خلاصة نور اليقين 2. والفصل
الثالث محتو على الفقه: الباجوري 2 والنحو: الكواكب الدرية 2 والصرف: سلسل المدخل
والتوحيد: تيجان الدراري والأخلاق: أخلاق للبنين 3 والتاريخ: خلاصة نور اليقين 3
والمنطق: متن سلام. والفصل الرابع مشتمل على الفقه: إعانة الطالبين 1 والنحو: متن
الألفية والصرف: سلسل المدخل والتوحيد: كفاية العوام والحديث: متن الأربعين والمنطق:
إيضاح المبهم. والفصل الخامس متكون على الفقه: إعانة الطالبين 3-4 والمحلى والنحو:
شرح ابن عاقل والتفسير: تفسير الصاوي والتوحيد: هد هدي والحديث: المجالس السنية
والمنطق: إيضاح المبهم والتصوف: تعليم المتعلم. والفصل السادس متناول على الفقه: المحلى
والنحو: شرح ابن عقيل والتفسير: تفسير الصاوي والحديث: مصطلح الحديث. والفصل
السابع مشتمل على الفقه: المحلى والنحو: شرح ابن عقيل والتفسير: تفسير الصاوي
والحديث: مصطلح الحديث.

الطرق المستعملة في تعليم كتب التوحيد في المعهد دار الهدى التقليدي للتربية

الإسلامية بلوه غاندنج (Paloh Gadeng)

وهذه الطرق المستعملة مقسمة إلى ثلاثة أقسام حسب الفصل الدراسي وهو الفصل الأول والثالث والخامس. و أما الطرق المستعملة في تعليم هذه الكتب فكما في الجدول التالي:

2. الجدول طرق تعليم الكتب التوحيدية حسب مرحلة الفصول الدراسية

الرقم	أسماء الكتب التوحيدية	الفصول الدراسية	الطرق المستعملة
1	العقيدة الإسلامية	الفصل الأول	قراءة النص والترجمة والتكرار وشرح ما فيه وأخذ النتائج
2	تيجان الدراري	الفصل الثالث	قراءة لأشكال وترجمة النصوص المعلمة والتكرار والشرح والسؤال والجواب وأخذ النتائج
3	هد هدي	الفصل الخامس	قراءة لأشكال مع الاهتمام بالنحو والصرف وترجمة النصوص والتكرار والشرح والسؤال وجواب وأخذ النتائج

يتضح مما سبق من الجدول أن المعلم الذي يعلم كتاب العقيدة الإسلامية في معهد دار الهدى بالوهد غادنج يستخدم 5 طرق وهي طريقة القراءة والترجمة والتكرار والشرح وأخذ النتائج، والذي يعلم كتاب تيجان الدراري يستخدم 6 طرق وهي طريقة القراءة والترجمة والتكرار والشرح والسؤال والجواب وأخذ النتائج. وأما الذي يعلم كتاب هد هدي

فيستخدم 6 طرق وهي طريقة القراءة مع الإهتمام بالنحو والصرف والترجمة والتكرار والشرح والسؤال والجواب وأخذ النتائج. والطرق العديدة والمتنوعة التي يستخدمها المعلم في المعهد دلت على أنه قادر على سيطرتها، وتلك لا تملل التلاميذ في تعلم الكتب.

المشكلات التي يواجهها المعلم في استعمال طرق تعليم الكتب التوحيدية وعلاجها

وأما المشكلات التي يواجهها المعلم في استعمال طرق تعليم الكتب التوحيدية

وعلاجها فكما في الجدول التالي:

3. الجدول المشكلات التي يواجهها المعلم في استعمال طرق تعليم الكتب التوحيدية

وعلاجها

الرقم	أسماء الكتب التوحيدية	المشكلات	علاج المشكلات
1	العقيدة الإسلامية	المواد في الكتاب غير مطبقة في الحياة اليومية	يأمر المعلم تلاميذه بأن يهتموا بالكلمات الصعبة في الجمل حق الإهتمام
2	تيجان الدراري	قد لا يفهم المعلم مراد النص ويخطأ في شرحه وهو أمر خطير لأن ذلك مسألة توحيدية	يسأل المعلم عما لا يفهم معلماً آخر
3	هد هدي	لا يواجه المعلم مشكلة في استعمال طرق تعليم الكتاب	-

ويفصل الجدول السابق أن المعلم في معهد دار الهدى بالوه غادنج فيواجه مشكلة عند استعمال طرق تعليم كتاب العقيدة الإسلامية. وهذه المشكلة هي لا تطبق المادة في الحياة. ولعلاج هذه المشكلة فيأمر المعلم تلاميذه بأن يهتموا بالكلمات الصعبة في الجملة حق الاهتمام. ويوضح الجدول السابق أن المعلم في المعهد يواجه مشكلة عند استعمال طرق تعليم كتاب تيجان الدراري أيضا. وهذه المشكلة هي أن خطأ المعلم في فهم مراد النص وشرحه يمثل خطورة لأنها مسألة توحيدية، ولعلاج هذه المشكلة فيحاول المعلم أن يسأل عن ذلك معلما آخر. وأما المعلم فيه لا يواجه مشكلة عند استعمال طرق تعليم كتاب هد هدى. والخلاصة أن لكل الطريقة المستعملة في تعليم الكتب التوحيدية في المعهد مشكلات ومعالجاتها عند المعلم الذي يعلمها إلا المعلم الذي يعلم كتاب هد هدي حيث أنه لا يواجه مشكلة في استعمال طرق تعليمه ولا معالجة له.

وبذلك فالخلاصة أن أكثر المعلمين في ذلك المعهد يواجهون مشكلة في استعمال طرق تعليم الكتب التوحيدية. وقليل منهم لا يواجهونها. وتقسم هذه المشكلات إلى المشكلة الخارجية والداخلية. فالخارجية من المعلمين هي لاتطبق المادة في الحياة. وأما الداخلية في نفسهم هي أنهم قد يخطأ في فهم مراد النص.

مزايا وقصور طرق تعليم كتب التوحيد

وأما مزايا وقصور طرق تعليم هذه الكتب فبيانها كما في الجدول التالي:

4. الجدول مزايا وقصور طرق تعليم كتب التوحيد

الرقم	أسماء الكتب التوحيدية	الطرق المستعملة	مزاياها	عيوبها
1	العقيدة الإسلامية	قراءة النص والترجمة والتكرار وشرح ما فيه وأخذ النتائج	يجعل التلاميذ فهم المادة التعليمية	توقف التلاميذ على الكلمات المترجمة إذا لم يحفظوها
2	تيجان الدراري	قراءة الأشكال وترجمة النصوص المعلمة والتكرار والشرح والسؤال والجواب وأخذ النتائج	يجعل فهم التلاميذ المادة التعليمية سريعاً ويجتهدون في التعلم	ليس فيها عيوب
3	هد هدي	قراءة الأشكال مع الاهتمام بالنحو والصرف وترجمة النصوص والتكرار والشرح والسؤال وجواب وأخذ النتائج	تسهل فهم التلاميذ المادة التعليمية وتزيد جهدهم في التعلم	ليس فيها عيوب

ويتضح مما سبق من الجدول أن المعلم الذي يعلم كتاب العقيدة الإسلامية في

معهد دار الهدى بلوه غاننج فقال إن محاسن الطرق التي يستعملها في تعليم ذلك الكتاب

يجعل التلاميذ فهم المادة التعليمية وعييها توقف التلاميذ على الكلمات المترجمة إذا لم يحفظوها. ولذلك، فالخلاصة أن للطرق التي يستعملها المعلمون في تعليم كتاب العقيدة الإسلامية في ذلك المعهد محاسنا وعيوبا. واعتمادا على ما سبق من الجدول يتضح أن المعلم الذي يعلم كتاب تيجان الدراري في معهد دار الهدى بلوه غادنج فقال إن محاسن الطرق التي يستعملها في تعليم ذلك الكتاب أنها يجعل فهم التلاميذ فهم المادة التعليمية سريعا ويجتهدون في التعلم، وليس فيها العيب. وبذا فالخلاصة أن للطرق التي يستعملها المعلمون في تعليم كتاب تيجان الدراري في المعهد المذكور محاسنا و عيوبها. ويتضح من الجدول أن المعلم الذي يعلم كتاب هد هدى في معهد دار الهدى بلوه غادنج فقال إن محاسن الطرق التي يستعملها في تعليم ذلك الكتاب أنها تسهل فهم التلاميذ المادة التعليمية وتزيد جهدهم في التعلم، وليس فيها العيب. وبذا فالخلاصة أن للطرق التي يستعملها المعلمون في تعليم كتاب هد هدى في هذا المعهد محاسنا فحسب.

إمكان تطوير وتجديد طرق تعليم كتب التوحيد

للقوف على إمكان تطوير وتجديد طرق تعليم الكتب التوحيدية فسيكون بيانه

كما يكون في الجدول التالي:

5. الجدول إمكان تطوير وتجديد طرق تعليم الكتاب التوحيدية

الرقم	اسم الكتاب	إمكان تطوير وتجديد طرق تعليمه
1	العقيدة الإسلامية	إمكان تطوير وتجديد طرق تعليمه لترجمة

الكلمات الصعبة في نهاية موضوع المادة بانتظام		
إمكان تطوير وتحديد طرق تعليمه احتياجا إلى أسرع الطرق	تيجان الدراري	2
إمكان تطوير وتحديد طرق تعليمه مراعاة تقدم الزمان. والاهتمام بالتلاميذ سريع الفهم	هد هدي	3

ومما سبق من الجدول يتضح أن طرق تعليم كتاب العقيدة الإسلامية في ذلك المعهد الإسلامي التقليدي عند المعلمين الذين يعلمونه يحتاج إلى تطوير وتحديد لتسهيل التعلم والتعليم ولتقدم الزمان ولترجمة الكلمات الصعبة في نهاية موضوع المادة بانتظام. ويرى المعلمون لكتاب تيجان الدراري أن طرق تعليم الكتاب فيه تحتاج إلى تطوير وتحديد بحثا عن أسهل الطرق لفهم الكتاب ومراعاة تقدم الزمان واحتياجا إلى أسرع الطرق التعليمية. ويدل الجدول أيضا على أن طرق تعليم كتاب هد هدى في المعهد عند جميع المعلمين الذين يعلمونه تحتاج إلى تطوير وتحديد ومراعاة اتباع تقدم الزمان. ومنهم من يزيد الكلام والاهتمام بالتلاميذ سريع الفهم. والخلاصة أن الطرق التعليمية للكتب التوحيدية المعلمة في ذلك المعهد في حاجة إلى إمكان تطوير وتحديد. وذلك لأسهل الطلاب فهم ما فيها و أسرعهم سيطرة عليها.

خاتمة

و تأسيساً على ما سبق من الدراسات الميدانية التي قام بها الباحث توصل البحث إلى النتائج أن الطرق المستعملة في تعليم كتاب العقيدة الإسلامية هي طريقة القراءة والترجمة والشرح أو المحاضرة والتكرار وأخذ النتائج. والطرق المستعملة في تعليم كتاب تيجان الدراري هي طريقة القراءة والترجمة والشرح والسؤال والجواب والتكرار وأخذ النتائج. وأما الطرق المستعملة في تعليم كتاب هد هدي فهي طريقة القراءة والترجمة والمجادلة أو المناظرة والسؤال والجواب وأخذ النتائج.

المشكلات التي يواجهها المدرس في استعمال طرق تعليم كتاب العقيدة الإسلامية هي أن مواد الكتاب غير مطبقة في الحياة، ولا يقدر المعلم على الإجابة عن السؤال من التلاميذ. وهناك أقلية من الاستفادة. والمشكلات التي يواجهها المدرس في استعمال طرق تعليم كتاب تيجان الدراري هي إذا أخطأ المعلم فهم المقصود مما في الكتاب وهذا خطير لأنها مسائل توحيدية، إضافة إلى أنهم لا يفهمون مراد النص أحياناً. وأما في استعمال طرق تعليم كتاب هد هدي فأكثر المعلمين لا يواجهون مشكلة، وإنما أقلهم يواجهونها، وهي أنهم لا يفهمون مراد النص.

1. ومزايا الطرق المستعملة في تعليم كتاب العقيدة الإسلامية هي (1) أنه يرغب التلاميذ في التعلم، و(2) أن يشرح للتلاميذ معاني الكلمات في السبورة، و(3) أنه يسهل على التلاميذ فهم الكتاب. وأما عيوبها فهي (1) أن يتوقف التلاميذ على الكلمات المحفوظة، و(2) أن تسود في الفوضى الفصل إذا كثرت عدد التلاميذ. ومزايا الطرق المستعملة

في تعليم كتاب تيجان الدراري هي (1) أن يقدر التلاميذ على السيطرة على الدرس، و(2) أن يكون التلاميذ أسهل فهما، و(3) أن يكون التلاميذ مجتهدين في التعلم، و(4) يرغب التلاميذ في التعلم. وأما عيبتها الوحيد فهي أن تسود الفوضى في الفصل إذا كثرت عدد التلاميذ. و مزايا الطرق المستعملة في تعليم كتاب هد هدي هي (1) أن يكون التلاميذ أسهل فهما، و(2) أن يكون التلاميذ أكثر فعالية في التعلم، و(3) أن يكون التلاميذ مجتهدين في التعلم، و(4) يرغب التلاميذ في التعلم. وأما عيبتها الوحيد فهي أن تسود الفوضى في الفصل إذا كثرت عدد التلاميذ. إن طرق تعليم الكتب التوحيدية المذكورة في المعهد مازالت تحتاج إلى تطوير وتحديد وفقا لتطور الزمان وتقدم التكنولوجيا.

المراجع

- Aqiel Siradj, S. e. (1999). *Masa Depan Pesantren: Wacana Pemberdayaan dan Transformasi Pesantren*. Cet. I. Bandung: Pustaka Hidayah.
- Arif El Muniry, F. (2006). *"Menggagas Pesantren Berbasis Riset: Dari Mengaji ke Mengkaji, Mihrab*, Edisi II Tahun IV.
- Arif, A. (2002). *Pengantar Ilmu dan Metodologi Pendidikan Islam*. Cet. I. Jakarta: Ciputat Pers.
- Azra, A. (2000). *Pendidikan Islam, Tradisi dan Modernisasi Menuju Milenium Baru*. Jakarta: Logos Wacana Ilmu.
- Bahri Djamarah, S. a. (2002). *Strategi Belajar Mengajar*. Cet. Kedua. Jakarta: Rineka Cipta.
- Hanif, A. (2006). *"Arus Islam Melayu: Dimanakah Peranan Pesantren?"*. *Jurnal Pondok Pesantren Mihrab*. Edisi I Tahun IV.

- Namsa, Y. (2000). *Metodologi Pengajaran Agama Islam, Cetakan Pertama*. t.t.p: Pustaka Firdaus.
- Nata, A. (1997). *Filsafat Pendidikan Islam, Cet. III*. Jakarta: Logos Wacana Ilmu.
- Syah, D. d. (2007). *Perencanaan Sistem Pengajaran Pendidikan Agama Islam, Cet. 2*. Jakarta: Gaung Persada Press.
- Syamsu As, M. (1996). *Ulama Pembawa Islam di Indonesia dan Sekitarnya, Cet. I*. Jakarta: Lentera.
- Uhbiyati, N. (1998). *Ilmu Pendidikan Islam (IPI) I untuk IAIN, STAIN, PTAIS. Edisi Revisi, Cetakan II*. Bandung: Pustaka Setia.
- Van Bruinessen, M. (1995). *Kitab Kuning, Pesantren dan Tarekat, Tradisi-tradisi islam di Indonesia*. Bandung: Mizan.
- Walidin AK. Warul and Maha, R. (2006). *Perencanaan Pengajaran Sistem PAI*. Banda Aceh: IAIN Ar-Raniry.
- Zuhairini dkk. (t.t). *Metode Khusus Pendidikan Agama; Dilengkapi dengan Sistem Modul dan Permainan Simulasi*. Surabaya: Usaha Nasional.

جمال الدين محمد بن مكرم. (t.t). *لسان العرب. المجلد الثاني و العاشر. بيروت: دار صادر.*

جورج هيود واي اج هيوز. ارثر. (1982). *التعلم و التعليم. مدخل في التربية و علم النفس, ترجمة حسن الدجيلي, عمادة شؤون المكتبات, جامعة الملك سعود الرياض.*

حامد عبد القادر. (t.t). *النهج الحديث في أصول التربية و طرق التدريس. الجزء الثاني. مصر: مكتب نخضة.*

حسن معوذ. (1963). *طرق التدريس في التربية الرياضية. القاهرة: مكتبة القاهرة الحديثة.*

حسين شحاتة. (1997). المناهج لدراسية بين النظرية و التطبيق. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

رونالد هايمان. (1983). طرق التدريس. ترجمة إبراهيم الشافعي. الرياض: شؤون المكتبات, جامعة الملك سعود.

سعيد. إسماعيل القاضي. (2002). أصول التربية الإسلامية. الطبعة الأولى. القاهرة: عالم الكتب.

صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد. (1993). التربية و طرق التدريس. القاهرة: دار المعارف.

طه و حسين نجم الشمري, زينب على حسين الدليمي. (2003). أساليب تدريس التربية الإسلامية, الطبعة العربية الأولى الإصدار الأول. دار الشروق النشر والتوزيع: عمان الأردن.

عباس محجوب. (1987). أصول الفكر التربوي في الإسلام. عجمان: مؤسسة علوم القرآن.

علوي عبد الرحمن شهاب. (1990). أثر التصوف الإسلامي في التصوف الإندونيسي المعاصر. رسالة دكتورة, غير منشورة. القاهرة: كلية الآداب جامعة عين شمس.

لويس معلوف. (1978). المنجد في اللغة و الأعلام, الطبعة الثامنة و العشرون. لبنان: دار المشرق.

مهدي محمود سالم و عبد اللطيف بن حمد الخليبي. (1419 هـ/ 1998 م). التربية الميدانية و أساسيات التدريس. الطبعة الثانية. الرياض: مكتبة العبيكان.